

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

نور خيفة، ونور رجاء، لو وزن هذا، لم يزد على هذا، ولو وزن هذا، لم يزد على هذا»[173]. 2006 - الإمام عليّ (عليه السلام): «إن استطعتم أن يشتد خوفكم من الله وأن يحسن ظنكم به، فاجمعوا بينهما، فإنّ العبد إنّما يكون حسن ظنّه برّبّه على قدر خوفه من ربّه، وإنّ أحسن الناس ظنّاً بالله أشدّهم خوفاً»[174]. 2007 - وعنه (عليه السلام): «كلّ خوف محقّقٌ إلّاّ خوف الله، فإنّّه معلولٌ... إن هو خاف عبداً من عبده، أعطاه من خوفه ما لا يعطي ربّه، فجعل خوفه من العباد نقداً، وخوفه من خالقه ضمّاراً ووعداً»[175]. 2008 - وعنه (عليه السلام): «إنّ عبادة كسرت قلوبهم خشية الله، فاستكفوا عن المنطق، وإنّهم لفصحاء عقلاء ألبّاء نبلاء، يسبقون إليه بالأعمال الزاكية، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون له القليل، يرون أنفسهم أنّهم شرارٌ وإنّهم الأكياس الأبرار»[176]. 2009 - الإمام الكاظم (عليه السلام): «إنّّه لم يخف الله من لم يعقل عن الله، ومن لم يعقل عن الله، لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها، ويجد حقيقتها في قلبه، ولا يكون أحدٌ كذلك إلّاّ من كان قوله لفعله مصداقاً، وسرّه لعلانيته موافقاً»[177]. 2010 - الإمام عليّ (عليه السلام): «العجب ممّن يخاف العقاب فلم يكفّ، ورجا الثواب فلم يتب ويعمل»[178].